

كشف الخفاء

728 - إن اﷲ ليملي للظالم حتى إذا أخذه لم يفلته .

رواه الشيخان والترمذي وابن ماجه عن أبي موسى .

وتمام الحديث في البخاري : ثم قرأ رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وسلّم { وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذه أليم شديد } .

قال النجم : ولا يعارضه ما أخرجه ابن أبي شيبة عن قتادة في تفسير { ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه } . قال : إن اﷲ لا يملئ للكافر إلا قليلا حتى يوقعه بعمله لأن الدنيا وإن طالت مدتها قليلة فمهما أملى للكافر أو الظالم فيها فما أملى له فيها إلا قليلا . انتهى . [صفحة 277]